

## الباب الأول

### المقدمة

أحمدك اللهم و صلى و اسلم على رسول الأمين سيدنا محمد خاتم  
النبيين و على اله و صحبه و التابعين اجمعين أمين. و بعد.  
فهذه الرسالة الجامعية اخذها الباحث تحت الموضوع " الطباق في  
الحديث الأربعين للإمام النواوى " قدمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان  
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية  
و ادبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.  
قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة اراد الباحث ان يبين ما يتعلق  
بالموضوع وهو كما يلى:

## 1. خلفيات

الإمام النواوي اسمه الكامل محيى الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزن النووى الدمشقي في نووى قاعدة الجولان من أرض حوران من اعمال دمشق سنة 1365, و بلدته نووى اشتهرت به لعلمه الزائد. و هو شيخ المحدثين و الفقهاء و قامع البدع و حيد عصره و شيخ الإسلام, و الإمام النووى خلودا باسمه علي افواه الألوفا من علماء الفقه الشافعى.<sup>2</sup>

قدم الإمام النووى الى دمشق سنة تسعة و اربعين و هو من اهل الفضل فى بلده. و هو حافظ القرآن و العلوم و يتأدب على اهل الفضل و يزورهم و يستشيرهم فى اموره و هو تارك اللعب و اللهو و يرهت منهم و لازم على القراءة حتى حفزه و قد ناهزه الاحتلام. و فى سنة تسعة و اربعين و هي سنة التى قدم به والده الى دمشق لطلب العلم كان الإمام النووى حينما قد بلغ تسعة عشرة سنة و قد سكن المدرسة الواحية فحفظ كتاب التنبيه و قرأ المذهب للشيرازى و عدم اختلاطه بالناس فى سنة 1575 حج مع ابيه و اقام بالمدينة النبوية و قد مرض فى طريقه و اصابته حمى من حين توجه من بلده نووى مع والده, ولما اتم الحج عاد مع والده الى نووى, ورجع الى دمشق, فأخذ

<sup>2</sup> صحيح مسلم "الإمام زكريا يحيى بن الحجاج القشيكى النيسابورى" - لبنان دار الكتاب. ص. 20

يشتغل بالعلم ويقتفى آثار شيوخه الصالحين في العلم و العبادة و الزهد و الورع وهو اصبح رأسا في معرفة مذهب امام الشافعى, و تولى مشيخة دار الحديث الاشرفية و التدريس دون ان يأخذ من معلومها شيئا حتى توفي رحمه الله.<sup>3</sup> وله كتاب مشهور في مجتمعنا المسمى بالحديث الاربعين للامام النواوى.

### قضية أساسية.

قبل الوصول الى صلب الباحث على هذه الرسالة حسن ان يسير الى ان القضايا الأساسية كما يلي:

- 1- من هو الإمام النواوى
- 2- ما الأربعين
- 3- ما هو الطباق وأنواعه
- 4- كم نوع الطباق الذى يتضمن في الحديث الأربعين
- 5- ما فائدة الطباق

### افتراض علمي.

اعتمادا على الخلفيات القادمة فقضية اساسية فى هذا الموضوع فهو كما يلي:

<sup>3</sup> روضة الطالبين " للإمام زكريا يحيى بن شريف النووى الدمشقى "بيروت-لبنان- دار الكتاب. ص. 51

- 1- الإمام النووي هو شيخ المحدثين و الفقهاء و قاصع البدع و حيد عصره و شيخ الإسلام<sup>4</sup> ولد في نوى قاعدة الجولان من أرض حوران من اعمال دمشق سنة 1365.
- 2- المراد بالاربعين هو اسم كتاب الحديث للإمام النووي وهو اربعين حديثا.
- 3- الطباق هو الجمع بين الشئى وضده في الكلام, مثال: شقي - سعيد.<sup>5</sup>
- 4- و الطباق الذى يتضمن في حديث اربعين فهو ثمانية أحاديث.
- 5- و كان فائدة الطباق فهي للتأكيد.

### توضيح الموضوع وتحديدہ

هذه الرسالة تحت الموضوع " الطباق في الحديث الأربعين للإمام النووي " و قبل ان يبحث الباحث عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها ان يوضح ما يحتويه موضوع هذه الرسالة من الكلمات الآتية.

- الطباق : هو الجمع بين الشئى وضده في الكلام<sup>6</sup>.

<sup>4</sup> صحيح مسلم "للإمام زكريا يحيى بن الحجاج القشيري النيسابوري" - لبنان دار الكتاب. ص. 20

<sup>5</sup>

<sup>6</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية) . ص. 27

- في : حرف جر يكون بين الكلمتين, نحو : سعيد في الدنيا<sup>7</sup>.
- الحديث : هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.<sup>8</sup>
- النووي : مؤلف الحديث الأربعين.

### . سبب اختيار الموضوع

قد اختار الباحث هذه الموضوع بالأسباب الآتية :

1. كان الإمام النواوى شيخا عظيما فى عصره.
2. كان الحديث الأربعين من إحدى المؤلفات التى إستهزت فى بلدان المسلمين و خاصة فى بلدنا إندونيسيا.
3. فى هذا الكتاب يوجد العناصر الكثيرة من الاسلوب البلاغى و خاصة الطباق.

### .دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية و بنسبة الى ذلك فلا بد للباحث ان يدرس الكتب او المراجع من قبل وكان الباحث قد رأى الرسالة الجامعية التى يتعلق بحثها الإمام النواوى، كما يلى:

<sup>7</sup> السيد احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية ) ص. 268

<sup>8</sup> محمد الزفزاف "التعريف بالقرآن و الحديث" بيروت-دار الفكر. ص. 233

1. المشترك اللفظي المتضاد في الحديث الأربعين التي كتبتها  
 "دلة فريدة ( ١ ١ ) (A ١)".

2. القصر في كتاب الحديث الأربعين النووية التي كتبها "محمد  
 باجورى (A1397087)".

3. الإمام النووي الدمشقي (631-676) و الإمام النووي البنتنى  
 (1230-1314) التي كتبها "تكوه تري رحيو ودودو  
 (A02399146)".

كانت الرسائل المذكورة لم يجد فيها عن الطباق.

### . الهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه

و اما الهدف الذى يريد الباحث الوصول اليه فى هذه الرسالة فهى:  
 ( لمعرفة ترجمة حياة إمام النواوى.  
 ( لمعرفة الطباق فى الحديث الأربعين للإمام النواوى.

### .منهج البحث وتحليله

سلك الباحث فى كتابة رسالته على منهجتين، و هما:

1. منهج جمع المواد، و هو نوعان:

اولا : الطريقة المباشرة، و هى أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء بلا تحويل و تبديل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة، و هى أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء مع بعض التصرف و التغير.

2. منهج تحليل المواد، و هو نوعان:

اولا : المنهج البيانى هو أن يبين الباحث الاراء التى تتعلق بالمشكلة فى هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلى هو اعتمد الباحث فى تأكيد رأيه على منهج الإستقراء والإستنباط.

### **طريقة الكتابة.**

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة ابواب، و هى:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة و تحتوى على خلفيات، و قضية

اساسية، و اقتراض علمى، و توضيح الموضوع و تحديده،

و سبب اختيار الموضوع، و دراسة سابقة، و الهدف الذى

يريد الباحث الوصول اليه و منهج البحث و تحليله وطريقة

الكتابة.

الباب الثانى : يبحث فيه عن ترجمة حياة الإمام النواوى و يشتمل على  
ثلاثة فصول و هى حياته و مؤلفاته و يبحث فيه عن  
الحديث و اصطلاحاته.

الباب الثالث : يبحث فيه عن الطباق وأنواعه, ثم عن اختلاف رأى  
العلماء فى الطباق.

الباب الرابع : يبحث فيه عن الطباق فى الحديث الأربعين للإمام النواوى.  
الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة و يشتمل على فصلين و هى  
الإستنباط و الإقتراح.